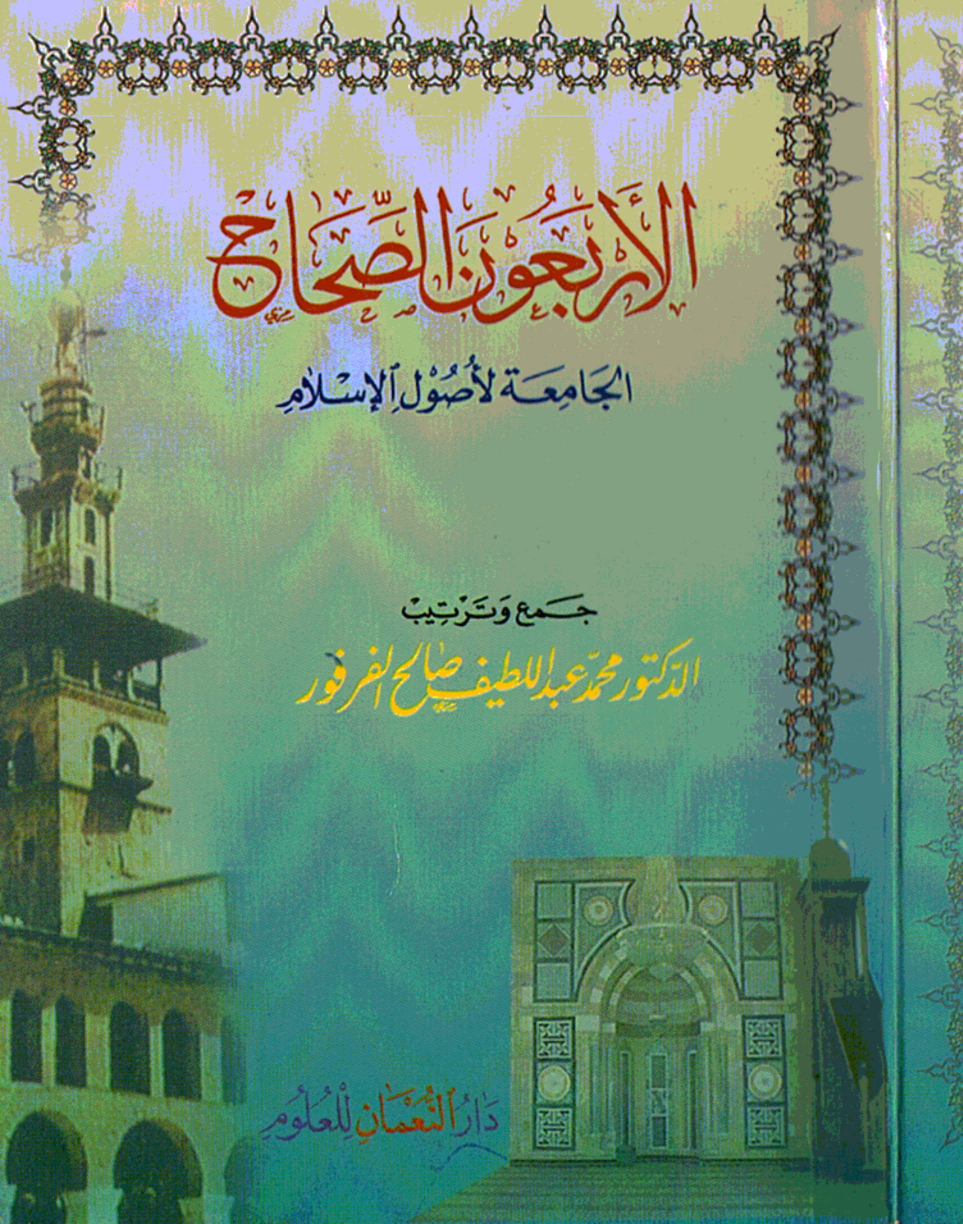


هذا الكتاب

- « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا..
بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ،
وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا » .

رسول الله ﷺ الصادق المصدوق.

- هذه هي قاعدة من انطلق متسابقًا إلى جمع أربعين حديثًا يحفظها لهذه الأمّة ....

- تفاوتت المناهجُ واختلفتِ السُّبلُ، وتعدّدتِ المسالكُ لتلتقي جميعُها في ميدان السُّنّة المطهّرة، ولتصبَّ جميعُ روافدِها في حوضِ السِّقايةِ الذي تنهلُ منه الأمّةُ وتروى من معينِها الثَّرِّ.

- وفي اختيار هذه الأربعين سهولةُ التخريج .. من المتفق عليه في الصحيحين أو أحدهما، وجمالُ الاختيار من بديع اللفظ وطلاوة التعبير، مع العناية بالأحكام والتركيز على الفقه، إلى روعة الترتيب وجودة التأليف ما يجعلك تركن إلى أمانة اليد وفقاهة الأداء.

واللهُ الهادي للرّشاد .. والموفّقُ للسّداد..



الطبعة الأولى

ربيع الأول : ١٤٢٥هـ = أيار : ٢٠٠٤م



دمشق / عدوي ـ حي النزهة : هـ : ٥١١١٣٠٦ ص ب : ٣٠١٥٦
فرع ثانٍ / شارع بغداد ـ عقيبة ـ قرب جامع التوبة ـ هـ : ٢٣٢١٧٢٤



الأربعون الصحاح

الجامعة لأصول الإسلام

جمع وترتيب
الدكتور محمد عبد اللطيف صالح الفرفور



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله السميع العليم ، وصلى الله وسلم وبارك على نبيه الرؤوف الرحيم وعلى آله وصحبه حملة شرعه وسَدَنة دينه القويم وبعد ؛

فإن علم السنة الشريفة معلوم فضله ، بيِّن شرفه رفيع كعبه ، غير أنه بحر متلاطم موجُه، وغورٌ بعيد مسلكه، إلا أن أهل العلم استقصوه واستجمعوا أطرافه. باستنباط أحكامه وإدراك مراميه ، وهو علم خُدم واتَّسق حتى نضج واحترق، وتمت علومه لمن سبق ، ولم يبقَ إلا شرفُ تعاطيه واتباع السالكين من الأئمة فيه، ومن هذا الباب ماأشار به سيد الوجود صلوات الله وسلامه عليه حيث قال : « مَن حفِظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء وكنت له يوم القيامة شفيعاً وشهيداً » .

فلذا توجَّهتْ إليه أنظار كثير من الأماثل من أهل العلم والفضل فجمعوا أربعينياتهم بمناهجها المختلفة فمِنْ مرتِّب على الأبواب، أو على الأسانيد والشيوخ، إلى مرتب على البلدان

والأمصار، لكن أبلغها شهرة وأوسعها انتشاراً « الأربعون النووية » التي اختارها ورتبها محيي السنة وقامع البدعة شرف الدين النووي ومثلها « الأربعون العجلونية » وغيرهما، وتنافساً في الخير وتباريا في الأجر انبرى أستاذنا العلامة الدكتور محمد عبد اللطيف الفرفور النجل الأكبر والوريث العلمي لشيخنا الراحل المربي الكبير فضيلة الشيخ محمد صالح الفرفور تغمده الله برحمته فأدلى دلوه وبَلَّ يراعه فانتقى أربعينيته الصحاح في أصول الإسلام وقواعد الدين، وتخيرهما من أوثق كتابين عرفهما التصنيف البشري، وقد شرح مفرداتها وحلَّ ألفاظها بسرد معجمي، ثم دفعها إليَّ مكرِّماً لنشرها بعد إجازته وإذنه لي بالإجازة أيضاً فكانت منَّته مضاعفة وفضله متضافراً لكني - رغبة في نشر الخير - طلبت إليه تذييل هذا الكتاب بإجازة في آخره مساهمة في إحياء فنِّ الإسناد الذي كاد يندرسُ في بلادنا الشامية خصوصاً ويحتاج للتجديد، الذي أرجو أن يكون صاحبَه أستاذُنا الدكتور، فإنه لم يتوانَ في ذلك لحظة واحدة فأسأل الله تعالى أن يثيبه على ذلك خير مثوبة وأن يُجزلَه خير عطاء، إنه أكرم مسؤول .

والحمد لله رب العالمين

عبد الجليل العطا

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونتوب إليه من شرور أنفسنا ومن سيئآت أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم أما بعد ؛

فقد صح العزم على اختيار عقد نفيس من جواهر كلامه ﷺ ـ وكل كلامه جوهر ـ ، فوقع ذلك الاختيار على هذه الأحاديث النبوية الطاهرة الاربعين التي جمعت أصول الإسلام بشريعته وعقيدته وتزكيته للنفوس ، فحوت بذلك أصول هذا الدين القيم كلها .

وتوخيت أن تكون هذه الأحاديث كلُّها صحيحة من صحيح البخاري أو صحيح مسلم أو من المتفق عليه منهما ، فما كان من المتفق عليه فمن كتاب « اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان » ، وما كان من صحيح البخاري أو صحيح مسلم فمن الصحيحين ذاتها .

على أني لست من فرسان هذا الميدان ولا من رجاله لكني أتشبه بهم عسى أن يجعلني الله تعالى منهم ويحشرني في زمرتهم فأهل الحديث هم جلساء المصطفى ﷺ وأحبابه وخلصاؤه .

أما إجازاتي في هذا الفن الشريف فن الحديث رواية ودراية فهي كثيرة أذكر منها أهمها وأجلها ـ بعد إجازة سيدي الوالد رحمه الله ـ وهي إجازة سيدي العلامة محدث الحرم المكي وإمام الديار الحجازية شيخنا المرحوم علوي عباس المالكي رحمه الله تعالى وأجزل مثوبته ؛ وإجازته لديّ بتوقيعه أجازني بها بعد إجازته الشفوية ببيته القديم في مكة المكرمة وهو رضي الله عنه عن شيوخه الأجلاء إلى الإمامين

الجليلين البخاري ومسلم ، ومنهما إلى سيدنا رسول الله ﷺ بالإسناد المتصل .

رحم الله أشياخنا وأجزل لهم المثوبة ورضي عنهم.

والحمد لله رب العالمين

خادم السنّة المشرّفة

د . محمد عبد اللطيف صالح الفرفور

الباب الأوّل

مدخل

الأصول

حديث جبريل صلوات الله عليه

في الإسلام والإيمان والإحسان

الحديث الأول

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

(كَانَ النَّبيُّ ﷺ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقالَ : مَاالإيمانُ ؟ قَالَ : « أنْ تُؤْمِنَ بالله وَمَلاَئِكَتِهِ وَبِلِقَائِه وَبِرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالبعْثِ » . قَالَ : مَا الإسْلاَمُ ؟ قَالَ : « الإسْلاَمُ أَنْ تَعْبُدَ الله وَلا تُشْرِكَ بِهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلاَة ، وَتُؤَدّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ » . قَالَ : مَا الإحْسَانُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ الله كَأَنَّكَ تَراهُ ، فَإنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فَإنَّهُ يَرَاكَ » قَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : « مَا المَسْؤولُ عَنْها بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ؛ وَسأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِها ؛ إِذَا وَلَدَتِ الأمَةُ رَبّتها ، وَإذا تَطَاولَ رُعَاةُ الإبِلِ البُهْمِ في الْبُنْيَانِ في خَمْسٍ لا

يَعْلَمَهُنَّ إلاَّ الله » ثم تلا النَّبيُّ ﷺ : ﴿ إنَّ الله عِنْدَهُ عِلْمُ الساعَةِ﴾ ـ الآية ، ثُمَّ أَدْبَرَ فقَال : « رُدُّوهُ » ، فلَمْ يَروا شَيْئاً فقَالَ : « هَذَا جبْرِيلُ جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهم » اهـ[1] .

* * *

(١) درجة الحديث : متفق عليه ، في اللؤلؤ والمرجان ج١ ص٢ .
المفردات :
بارزاً : ظاهراً .
ربها : أي مالكها وسيدها .
البُهْمُ : ـ جمع أبهم ـ وهو : الذي لا شية فيه ، أو ـ جمع بهيم ـ ، وفي رفع الميم نعتاً للرعاة أي السود أو المجهولون الذين لا يعرفون ، والجر صفة الابل أي رعاة الابل السود .
تمام الآية : ﴿ وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت ﴾ لقمان /٣٤ .

فضل الفقه في الدين

الحديث الثاني

عن معاوية رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّين »[2] .

حب الله ورسوله ﷺ

الحديث الثالث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوةَ الإِيمانِ ؛ أَن يَكونَ الله وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إليهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ

(٢) درجة الحديث : رواه مسلم والبخاري وابن ماجه .
المفردات :
خيراً : أي سعادة الدنيا والآخرة .
يفقهه : يعطيه الفقه وهو فهم الدين بحيث يعرف الانسان المسلم النفسَ مالها وما عليها .
الدين : الإسلام والإيمان والإحسان كما مر في الحديث السابق .

إلَّا لله ، وَأنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ في الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ في النَّارِ »[٣] .

الاستقامة

الحديث الرابع

عن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال :

(قُلْتُ يَا رَسُولَ الله ، قُل لي في الإسْلَامِ قَوْلًا لا أَسأَلُ عَنْهُ أَحداً غَيْرَكَ قال : « قُلْ آمَنْتُ بالله ؛ ثُمَّ اسْتَقِم »)[٤] .

(٣) درجة الحديث : متفق عليه ، في اللؤلؤ والمرجان ج١ ص٩ .
المفردات :
ثلاث : أي ثلاث خصال .
المرء : أي أخاه المسلم .
الكفر : الشرك .

(٤) درجة الحديث : رواه مسلم .
المفردات :
في الإسلام : أي فيها يكمل به ويستدل به على توابعه .
استقم : الاستقامة هي امتثال كل مأمور واجتناب كل محظور .

الباقيات الصالحات

الحديث الخامس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلهُ إلَّا منْ ثَلَاثٍ : صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أو وَلَدٍ صالِحٍ يَدْعو لَهُ »[٥]

* * *

(٥) درجة الحديث رواه مسلم وغيره

الباب الثاني
الدين

الفصل الأول
الشريعة
مقام الإسلام في حديث سيدنا جبريل صلوات الله عليه

* الأركان
* التقنين المدني الإسلامي
* المقصد العام للتشريع

المبحث الأوّل
الحديث السادس

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« بُنِيَ الإسلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيتاءِ الزَّكَاةِ ، وَالحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ »(٦) .

* * *

---

(٦) درجة الحديث : متفق عليه ، في اللؤلؤ والمرجان ج١ ص٣-٤

المفردات :

خمس : أي خمسة أركان ، بني : شيد .

المبحث الثاني

التقنين المدني في الإسلام

١ - البيوع

الترغيب في الصدق في البيع

الحديث السابع

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ .

« البَيِّعَانِ بالخِيارِ مَا لَمْ يتفَرَّقا . فَإِنْ صَدَقا وَبَيَّنا بُورِكَ لَهُما في بَيْعِهِما ، وإنْ كَتَما وَكَذَبا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا »[٧] .

---

(٧) درجة الحديث : متفق عليه ، اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص١٣٧ .
المفردات :
وَبَيَّنَا : ما يحتاج إلى بيانه من عيب ونحوه في السلعة والثمن .
بورك لهما في بيعهما : أي نفع المبيع والثمن .
وإن كتما : أي كتم البائع عيب السلعة والمشتري عيب الثمن ، وكَذَبا في وصف السلعة والثمن .
محقت بركة بيعهما : أي ذهب زيادته ونماؤه فإن فعله أحدهما دون الآخر محقت بركة بيعه وحده .

تحريم الربا

الحديث الثامن

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :

« لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرهَمَيْنِ بِدِرْهَمْ »[٨] .

الترهيب من الربا

الحديث التاسع

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :

(لَعَنَ النَّبيُّ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ومُؤْكِلَهُ وَكَاتِبَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَقَالَ : « هُمْ سَوَاءٌ »)[٩] .

---

(٨) درجة الحديث : متفق عليه ، اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص١٥٢ .
المفردات :
لا صاعين بصاع : أي لا تبيعوا صاعين من التمر بصاع منه ويدخل فيه جميع الطعام فلا يجوز في الجنس الواحد منه التفاضل ولا النَّساء .
وسبب ورود الحديث أن أبا سعيد قال : (كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر ، فكنا نبيع صاعين بصاع)
(٩) درجة الحديث : رواه مسلم وغيره .

الترهيب من الاحتكار

الحديث العاشر

عن مَعْمَر بن أبي معمر رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ :
« مَنِ احْتَكَرَ طَعَاماً فَهُوَ خَاطِىءٌ »(١٠) .

٢ ـ الأنكحة

الترغيب في النكاح

الحديث الحادي عشر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :
قال لنا رسول الله ﷺ :
« يامَعْشَرَ الشَّبَابِ ؛ مَنِ ٱسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ ، فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ »(١١) .

---

(١٠) درجة الحديث : رواه مسلم .
(١١) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص٨٩ .
المفردات :
=

الرضاع محرِّم

الحديث الثاني عشر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ :
« يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ »(١٢) .

أبغض الحلال إلى الله الطلاق

الحديث الثالث عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إِسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ ، فَإِنَّ المَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وإنّ

= الباءة : الجماع وهو محمول على المعنى الأعم بقدرته على مؤن النكاح .
ومن لم يستطع : اي الجماع عجزه عن مؤنه .
فعليه : هذه الهاء لمن قال من الحاضرين .
وجاء : أي قاطع لشهوته ، وأصله : رض الخصيتين لتذهب شهوة الجماع ؛ أي كالوجاء .
(١٢) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص١٠٣ .
المفردات : معنى الحديث أن الرضاع يحرِّم ما يحرِّمه النسب ما عدا مستثنيات الرضاع المعروفة في أبواب الفقه .

أعْوَجَ مَا في الضِلَع أَعلاه ، فَإِنْ ذَهبتَ تُقِيْمُهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَل أعْوَجَ ، فَاسْتَوْصُوا بالنِّسَاء » . وَفي رواية لِمُسْلم : « وَكَسْرُها طَلاَقها »(١٣) .

٣ - الفرائض

الأمر بإلحاق الفرائض بأهلها

الحديث الرابع عشر

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ :

« أَلْحِقُوا الفَرائِضَ بِأَهْلِها ، فَما بَقِيَ فَهْوَ لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ »(١٤)

---

(١٣) درجة الحديث : رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

(١٤) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص١٥٩ .

المفردات :

الفرائض : - جمع فريضة - وهي : الأنصباء المقدرة في كتاب الله عز وجل وهي النصف ونصفه ونصف نصفه ، والثلثان ونصفهما ونصف نصفهما .

بأهلها : المستحقين لها بنص القرآن .

وألحقوا : أي أوجبوا .

لأولى رجل ذكر : أقرب في النسب إلى الموروث دون الأبعد .

٤ - الجنايات والحدود

ما يباح به دم المسلم

الحديث الخامس عشر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« لاَيَحِلُّ دَمُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلّاَ بِإِحْدَى ثلاَثٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّاني ، وَالمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ لِلجَمَاعَةِ »(١٥) .

---

(١٥) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص١٨١ .

المفردات :

إلا بإحدى ثلاث : أي متلبساً بإحدى خصال ثلاث .

النفس بالنفس : يحل قتلها قصاصاً بالنفس التي قتلتها عدواناً وظلماً وهو مخصوص بولي الدم لا يحل قتله لأحد سواه .

والثيب : هو المحصن المكلف الحر ويطلق الثيب على الرجل والمرأة بشرط التزويج والدخول .

الزاني : يحل قتله بالرجم .

المارق : الخارج من الدين المرتد .

الترغيب بترك الزِّنى

الحديث السادس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ :

« سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله في ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إلَّا ظِلُّه : الإِمَامُ العَادِلُ ، وَشَابٌ نَشَأَ في عِبَادَةِ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا في الله ؛ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْه ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَات مَنْصِب وَجَمالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخافُ الله ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ الله خالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ »(١٦) .

* * *

(١٦) درجة الحديث : رواه البخاري ومسلم .

الترهيب من تعطيل حد السرقة والقطع

الحديث السابع عشر

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ ؛ وَايْمُ الله : لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا »(١٧)

(١٧) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص١٨٦ .

المفردات :

من قبلكم : هم بنو إسرائيل .

وايم الله : بوصل الهمزة وقد تقطع : إسم موضوع للقسم وهذا الحديث أوله : « ان قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت ، فقالوا : ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ ؟ فقالوا : « ومن يجترىء عليه إلا أسامة بن زيد حِب رسول الله ﷺ ؟ ! فكلَّمه أسامة فقال رسول الله ﷺ : « أتشفع في حد من حدود الله » ؟ ثم قام فاختطب ثم قال . . . الخ) .

الترهيب من شرب الخمر

الحديث الثامن عشر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

« كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخمرَ في الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُها لَمْ يَشْرَبْها في الآخِرَةِ »[18] .

الترهيب من القذف

الحديث التاسع عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المُوبِقَاتِ » قَالُوا : يارَسُولَ الله ومَا هُنَّ ؟ قَالَ : « الشِّرْكُ باللهِ ، والسِّحْرُ ، وَقتْلُ النَّفْسِ الَّتي حَرَّمَ اللهُ إلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ الرِّبا ، وَأَكْلُ مَالِ اليَتيم ، وَالتَوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمحصَنَاتِ الغَافِلاَتِ المُؤمِنَات »[19] .

(١٨) درجة الحديث : رواه البخاري ومسلم .

(١٩) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج١ ص١٧ .

٥ ـ الأقضية

الحديث العشرون

عن أم سلمة رضي الله عنها ـ زوجِ النبي ﷺ ـ عن رسول الله ﷺ :

« إنَّما أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأْتِيني الخَصْمُ ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْض ، فَأَحسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ فَأَقْضِي لَهُ بِذلكَ ، فَمَن قَضَيتُ لَهُ بِحَقِّ مُسلِمٍ فَإنَّما هِي قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَلْيَأخُذْهَا أو فَلْيَتْرُكْهَا »[20] .

(٢٠) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص١٩٣ .

المفردات :

إنما أنا بشر : أي إن الوضع البشري يقتضي أن لا يدرك من الأمور إلا ظاهرها في باب القضاء فإذا تُرك ﷺ على ما جُبل عليه من القضايا البشرية ولم يؤيد بالوحي السماوي طرأ عليه ما طرأ على سائر البشر .

بذلك : بالذي سمعته منه .

قطعة من النار : طائفة منها ؛ أي : فهو حرام .

وسبب ورود الحديث (أنه سمع خصومة بباب حجرته المخصصة لأم سلمة فخرج اليهم فقال... الخ) .

٦ ـ الجهاد

فضيلة الجهاد

الحديث الحادي والعشرون

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ :

« أيها النَّاسُ ؛ لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ ، وَسَلُوا الله العَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ »(٢١) .

(٢١) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص٢٠٢ .
المفردات :
لا تمنوا : لاتتمنوا ؛ والنهي لما في ذلك من صورة الإعجاب والاتكال على النفوس .
وسلوا الله العافية : من هذه المخاوف المتضمنة للقاء العدو .
فاصبروا : اثبتوا واكظموا ما يؤلمكم وهو الصبر الجميل حيث لا شكوى ولا جزع .
وسبب ورود الحديث أن النبي صلوات الله عليه في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس عن خط وسط السماء ثم قام في الناس فقال . . . الخ

مسؤولية الرعاية

الحديث الثاني والعشرون

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :

« كُلُّكُم رَاعٍ فَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالأميرُ الَّذي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ ؛ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْهُمْ ، والرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ؛ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ ؛ وَهْيَ مَسْؤولَةٌ عَنْهُمْ ، وَالعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ ؛ وَهْوَ مَسْؤولٌ عَنهُ ، أَلا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ »(٢٢) .

* * *

(٢٢) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص٢٤٢

٧ ـ الحظر والإباحة

الصيد والذبائح

الحديث الثالث والعشرون

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« كُلْ مَاخَزَقَ ، ومَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ »(٢٣) .

* * *

(٢٣) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص٢٦٥ .
المفردات :
ماخزق : جرح ونفذ وطعن فيه .
وما أصاب بعرضه : بغير طرفه المحدود ، فلا تأكل فإنه ميتة .
وسبب ورود الحديث أن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : (قلت : يارسول الله ؛ إنا نرمي بالمعراض ـ وهو سهم بلا ريش دقيق الطرفين غليظ الوسط يصيب بعرضه لا بحده ـ) .

الأضاحي

الحديث الرابع والعشرون

عن أنس رضي الله عنه قال :

(ضَحَّى النَّبِيُّ بِكَبشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، ذَبَحَهُما بِيَدِهِ وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوَضَع رِجْلَهُ عَلَى صِفاحِهِما)(٢٤) .

الأيْمان

الحديث الخامس والعشرون

عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنه أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله ﷺ :

« أَلا إنَّ الله يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِالله ، وَإلاَّ فَلْيَصْمُتْ »(٢٥) .

(٢٤) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٣ ص٥ .
المفردات :
الأملح : الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقي البياض .
أقرنين : الأقرن ماله قرنان .
صفاحهما : صفحة كل شيء وجهته وناحيته .

(٢٥) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص١٧ .
المفردات : أي ينهاكم عن أن تحلفوا بآبائكم .

الوصايا

الحديث السادس والعشرون

عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :

« مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْء يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ »[٢٦] .

* * *

(٢٦) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٢ ص١٦٣ .
المفردات :
ما : ليس .
يبيت ليلتين : تقديره آمنا وذاكراً أو موعوكاً .
إلا ووصيته : أي ما حقه إلا المبيت ووصيته مكتوبة عنده .

الأشربة

الحديث السابع والعشرون

عن عُمَر بن أبي سَلَمة رضي الله عنه قال :
قال لي رسول الله ﷺ :

« يَا غُلاَمُ ؛ سَمِّ الله ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »[٢٧]

(٢٧) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٣ ص١٧ .
المفردات :
سَمِّ الله : أقله (باسم الله) وأفضله : بسم الله الرحمن الرحيم .
وكل بيمينك : لشرف اليمين وكونها محمودة ؛ ويقاس عليه الشرب ، وفي « صحيح مسلم » ـ من حديث سلمة بن الأكوع ـ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يأكل بشماله فقال : « كل بيمينك » ، قال : لاأستطيع ، فقال : « لااستطعت » . فما رفعها إلى فيه بعد .
وكل مما يليك : لأن أكله من موضع يد صاحبه سوء عشرة وترك مُرُوءة ،ويستثنى من ذلك الفواكه فله التخير .
هذا ؛ وسبب ورود الحديث أن عمر بن أبي سلمة قال : كنت غلاماً في حِجْر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال لي رسول الله ﷺ ... الخ فما زالت تلك طعمتي بعد .

اللباس والزينة

الحديث الثامن والعشرون

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال :

(أَمَرَنا رَسولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهانَا عَنْ سَبْعٍ :
أَمَرَنا بِعِيادَةِ المَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ وَإِجَابَةِ الدَّاعي ، وَإِفْشَاءِ السَّلامِ ، وَنَصرِ المَظْلُومِ ، وَإِبْرارِ المُقْسِمِ .
وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الشُّرْبِ في الفِضَّةِ ، وَعَنِ المَيَاثِرِ وَالقَسِيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ)

---

(٢٨) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٣ ص٣١ .
المفردات :
عيادة المريض : زيارته المتكررة مرة بعد أخرى .
تشميت العاطس ؛ بأن يقال له« يرحمك الله » إذا حمد الله .
إجابة الداعي ؛ إلى الوليمة أو غيرها مالم يكن منكر .
إفشاء السلام : نشره وإظهاره .
نصر المظلوم : إغاثته أو كفه عن الظلم .
إبرار المقسِم : أي يمينه
المياثر : فراش فوق الرحل أو السرج وطيء ، من حرير ، أو ديباج محشو بقطن ؛ أو صوف .
=

الرؤيا

الحديث التاسع والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« مَنْ رآني في المَنَامِ فَسَيَرَاني في اليَقَظَةِ ، وَلاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيطانُ بي »(٢٩) .

= القِسي : ثياب من كتان مخلوط بحرير تنسب إلى قرية مصرية .
الديباج : ما غَلُظ وثخن من ثياب الحرير .
الإستبرق : مارق من الديباج ليقابل ماغلظ منه .
(٢٩) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٣ ص٨٠ .
المفردات :
اليقظة : ضد المنام ويشمل الدنيا والآخرة .
لا يتمثل الشيطان بي : أي لا يحصل للشيطان مثال صورتي ولا يتشبه بي ، فكما منع الله الشيطان أن يتصور بصورة الرسول الكريمة صلوات الله عليه ـ في اليقظة ـ كذلك منعه في المنام من ذلك لئلا يشتبه الحق بالباطل .

السلام

الحديث الثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلى القَاعِدِ ، وَالقَليلُ عَلَى الْكَثِيرِ »[٣٠] .

الكبائر

الحديث الحادي والثلاثون

عن أبي بَكْرة رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ :

« أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبائِرِ » (ثَلاثاً) قَالُوا : بَلى يارَسولَ الله ، قال : « الإِشْراكُ بالله ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْن » ـ وَجَلَسَ ، وَكانَ مُتَّكِئاً ـ فقَالَ : « أَلاَ وَقولُ الزُّورِ » قالَ : فَما زَالَ يُكَرِّرُها حَتَّى قُلْنا : لَيتَهُ سَكَتَ »[٣١] .

---

(٣٠) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٣ ص٥٢ .
المفردات :
يسلم : أي ليسلم ؛ أقول وهذا خاص بالمسلمين فلا يجوز أن نبدأ الكفار بالسلام بل هم إذا بدؤونا رددنا عليهم بقولنا (وعليكم) فقط .

(٣١) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج١ ص١٧ .
=

٨ ـ من أهم المناهي والمحرمات

خصال المنافق

الحديث الثاني والثلاثون

عن عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :

« أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيهِ كَانَ مُنافِقاً خَالِصاً ، وَمَنْ كَانَتْ فيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفاقِ حَتَّى يَدَعَها : إذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وإذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وإذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإذَا خاصَمَ فَجَرَ »[٣٢] .

= المفردات :
قول الزور : الكذب وشهادة الزور .
ليته سكت ، إشفاقاً عليه ﷺ .

(٣٢) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج١ ص١٢ .
المفردات : فجر : مال عن الحق وقال الباطل .

تحريم ما يؤدي إلى القطيعة بين المسلمين

الحديث الثالث والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« إيَّاكُم وَالظَنَّ ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَديثِ ، وَلاَ تَحَسَّسُوا وَلاَ تَجَسَّسُوا ، وَلاَ تَناجَشُوا ، وَلاَ تَحاسَدُوا ، وَلاَ تَبَاغَضُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ الله إخْوانا »[٣٣]

تحريم الغيبة

الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« أَتَدْرُونَ مَاالغِيبَةُ ؟ » ، قَالوا : الله وَرَسُولهُ أَعْلَمْ ، قَالَ : « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِما يَكْرهُ » ، قيلَ : أَفرأيتَ إنْ كانَ في أخي ما أَقُولُ ! ؟ قَالَ : « إنْ كانَ فيه مَا تَقُولُ فَقَدْ ٱغْتَبْتَه ، وإنْ لَمْ يَكُنْ فيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ »[٣٤] .

---

(٣٤) درجة الحديث : رواه مسلم .

تحريم تشبه كل من الجنسين بالآخر

الحديث الخامس والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

(لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ المُتَشَبهينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهاتِ مِنَ النِّسَاءِ بالرِّجَالِ)[٣٥] .

تحريم الكذب على رسول الله ﷺ

الحديث السادس والثلاثون

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال :

سمعت النبي ﷺ يقول :

« إنَّ كَذِبَاً عَليَّ لَيْسَ ككَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ ، مَنْ كَذَبَ عَليّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »[٣٦] .

---

(٣٥) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج١ ص٢١ .

(٣٦) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج١ ص١ .

المفردات :

فليتبوّا : فليأخذ لنفسه منزلاً وسكنا .

تحريم الانتحار

الحديث السابع والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِداً مُخَلَّداً فيها أبداً ، وَمَن تَحَسَّى سُمّاً فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَداً فيها أَبَداً ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيْدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بها في بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فيها أَبَدَاً »[٣٧] .

* * *

(٣٧) درجة الحديث : رواه البخاري والخمسة إلا مسلماً .

المفردات :

تردى : أسقط نفسه .

تحسى : تجرع .

يجأ : وجأه باليد والسكين ضربه بها .

المبحث الثالث

المقصد العام للتشريع

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

« إِنَّ هَذَا الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، وَاسْتَعِيْنُوا بِالغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ »[٣٨] .

* * *

(٣٨) درجة الحديث : رواه البخاري .

المفردات :

الغَدْوة والروحة : المراد أوقات النشاط لا مكان المداومة فيها .

الفصل الثاني

العقيدة

وهي مرتبة الإيمان

في حديث سيدنا جبريل عليه السلام

الحديث التاسع والثلاثون

عن عُبَادة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

« مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إلهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَريكَ لَه ، وَأَنَّ مُحمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عيسى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلقَاهَا إلى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنه ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ عَلَى مَا كانَ من العَمَلِ »(٣٩)

* * *

(٣٩) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج١ ص٧ .

الفصل الثالث

التربية الروحية

(وهي مقام الإحسان في حديث جبريل عليه السلام)

التوبة والذكر

الحديث الأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« يَقُولُ الله تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَني في نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ في نَفْسي ، وَإِنْ ذَكَرَني في مَلأٍ ذَكَرْتُهُ في مَلأٍ خيرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِليَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِراعاً ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِليَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إليه بَاعاً ، وَإِنْ أَتَاني يَمشي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً »(٤٠)

(٤٠) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٣ ص٢٣٨ .

المفردات :

الظن هنا : العلم ، والمراد ظن الاجابة عند الدعاء ، وظن القبول عند التوبة ، وظن المغفرة عند الاستغفار ، وظن المجازاة عند فعل العبادة بشروطها تمسكاً بصادق وعده تعالى .

أنا معه : بعلمي أو بمعونتي .

=

الزهد

الحديث الحادي والأربعون

عن عَمْرو بن عوف الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال :

« فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، فَوَاللهِ لا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيكُمُ الدُّنيا كَما بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُم فَتَنافَسُوها كَما تَنافَسُوها ، وَتُهلِكَكُم كَما أَهْلَكَتْهُمْ »(٤١) .

= فإن ذكرني في نفسه ، ذكرته في نفسي : أي إن ذكرني بالتنزيه والتقديس سراً ذكرته بالثواب والرحمة سراً .

ملأ : جماعة ، والمراد بالشبر والذراع والباع والهرولة هنا : المجاز ؛ أي الإنابة على الطاعة والتقريبُ من الرحمة .

ومعنى أتيته هرولة : أي أتاه ثوابي مسرعاً .

(٤١) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٣ ص٣١٧ .

المفردات :

التنافس : الرغبة في الشيء ومحبة الانفراد به والمغالبة عليه .

فتهلككم : لأن المنافسة على المال تفضي إلى العداوة المفضية إلى المقاتلة المفضية للهلاك .

الإخلاص

الحديث الثاني والأربعون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إلى أَجْسَامِكُمْ ، وَلاَ إلَى صُوَرِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إلَى قُلُوبِكُمْ »(٤٢) .

المرء مع من أحب

الحديث الثالث والأربعون

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

(أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَبيَّ ﷺ : مَتَى السَّاعَةُ يارَسُولَ الله ؟ قَالَ : « وَمَا أَعْدَدتَ لَهَا » ؟ . قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثيرِ صَلاةٍ وَلاَ صَوْمٍ وَلاَ صَدَقَةٍ ، وَلَكِني أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ، قَالَ : « أَنتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ »)(٤٣) .

---

(٤٢) درجة الحديث : رواه مسلم .

(٤٣) درجة الحديث : متفق عليه ؛ اللؤلؤ والمرجان ج٣ ص٢٠٦ .

المفردات : هذا الاسلوب الحكيم ؛ لأن السائل سائل عن وقت الساعة فأجيب بأنه ينبغي عليه أن يهتم بما ينفعه عند وقوعها .

أنت مع من أحببت : أي ملحق بهم وداخل في زمرتهم .

الإخلاص والنية

الحديث الرابع والأربعون :

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«إنَّمَا الأَعْمالُ بالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ آمْرِيءٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُوْلِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى دُنْيَا يُصِيْبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » رواه البخاري[٤٤].

* * *

(٤٤) درجة الحديث : رواه البخاري .

« الإجازة »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأشرفان على سيدنا محمد خاتَم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجَّلين وعلى آله أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد ؛ فلقد طلب إليَّ لحسن ظنه بي الأخ الفاضل

....

أن أجيزه بهذه الأربعين الصحاح من الأحاديث النبوية الشريفة الجامعة لأركان الإسلام وأبرز قضاياه ومباحثه مع شرحها بحق قراءتها علي وسماعها مني ، فأقول والله المستعان :

قد أجزتُ الفاضل المذكور بهذه الأربعين حديثاً الصحاح التي تشرفت باختيارها وشرحها بحق قراءتي على أشياخي أئمة العصر (١) وسماعي منهم الصحاح والجوامع والمدونات

(١) انظر ثبت المؤلف « المجد الشامخ » . (عبد)

الحديثية ، كما أجزت له أن يرويها عني وأن يجيز بها من يراه أهلاً ، وذلك لأهلية وجدتها فيه تقتضي هذه الإجازة بهذا القَدْر من السنَّة الشريفة المنيفة ، فليسلك سُبُل العلماء العاملين ومنهج المحدثين الواعين ، وليجتهد في أن يكون مع الصادقين ، وفي عداد المتقين وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين .

دمشق الشام ../ ../ .. ١٤
يوم ..../ ../ .. ١٩

قاله بلسانه ورقمه ببنانه
خادم العلم الشريف بدمشق
الدكتور محمد عبد اللطيف صالح الفرفور

الفهرس

كلمة الناشر ٤
مقدمة المؤلف ٦

الباب الأول : مدخل

الأصول ٩
فضل الفقه في الدين . حب الله ورسوله ﷺ ١٠
الاستقامة ١٢
الباقيات الصالحات ١٣

الباب الثاني : الدين

الفصل الأول : الشريعة ١٥
المبحث الأول : الأركان ١٦
المبحث الثاني : التقنين المدني في الإسلام .... ؟؟
١ ـ **البيوع** : الترغيب في الصدق بالبيع ١٦
تحريم الربا والترهيب منه ١٧
الترهيب من الاحتكار ١٨
٢ ـ **الأنكحة** : الترغيب في النكاح ١٨
الرضاع محرِّم . أبغض الحلال ١٩
٣ ـ **الفرائض** : الأمر بإلحاقها بأهلها ٢٠
٤ ـ **الجنايات والحدود** : ما يباح به دم المسلم ٢١
الترغيب بترك الزنا ٢٢

الترهيب من تعطيل حد السرقة والقطع ٢٣
الترهيب من شرب الخمر والقذف ٢٤
٥ ـ الأقضية ٢٥
٦ ـ الجهاد : مسؤولية الرعاية .... ٢٦ ـ ٢٧
٧ ـ الحظر والإباحة: الصيد والذبائح ٢٨
الأضاحي . الأيمان ٢٩
الوصايا ٣٠
الأشربة ٣١
اللباس والزينة ٣٢
الرؤيا ٣٣
السلام . الكبائر ٣٤
٨ ـ أهم المناهي والمحرمات : خصال المنافق ٣٥
تحريم قطيعة المسلمين . تحريم الغيبة ٣٦
تحريم التشبه . تحريم الكذب على سيدنا رسول الله ﷺ ٣٧
تحريم الانتحار ٣٨
المبحث الثالث : المقصد العام للتشريع ٣٩
الفصل الثاني : العقيدة ، مرتبة الإيمان ٤٠
الفصل الثالث : التربية الروحية
التوبة والذكر ٤١
الزهد ٤٢
الإخلاص . المرء مع من أحب ٤٣
الإخلاص والنية ٤٤
الإجازة ٤٥
الفهرس ٤٧